



الكواليس

**رمضان كريم**

وفاة جناحي waffajanihi@gmail.com

كل عام وأنتم بخير، وعسى الله أن يعيدها علينا وعليكم بالخبر والمسرات.

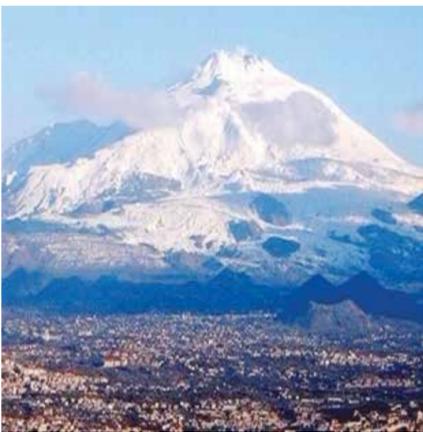
جلس صاحب حكاية اليوم أمامي ونظر إلي بكل ثقة وقال: نعم رمضان كريم وهو أبي وكما يقول إنه سبب وجودي في هذه الحياة، ولكن هل له الحق أن يطالبني أن أهبه قطعة من جسدي وصحتي وهو الذي كان السبب في تعاستي طوال حياتي؟

سؤاله وترني وجعل رأسي يلف ويدور في دوامة ولا يعرف كيف يرد، لأن الذي أؤمن به أن الإنسان عادة يضحي بالغالي والنفيس لوالديه وأبنائه، ولكن يبدو أن هذا الشباب لديه أسبابه التي تمنعه من هذه التضحية. ولم ينتظر إجابتي، خصوصاً أنه فهم أنني في حيرة من أمري فاسترسل وقال: والذي مع الأسف الشديد أكثر إنسان أناني وقاسي وبخيل في مشاعره وأمواله قابله في حياتي، لم أشعر يوماً بحبه أو اهتمامه لي أو لوالدتي نبع الحنان والحب وسر قوتي ونجاحي وسعادتي في هذه الحياة، حيث إنها عوضتني عن قسوة وبعاد والذي بكل ما تملك من وقت ومشاعر وأموال بمساعدة إخوانها (خوالي وجدتي الغاليين)، الذين لولا وجودهم ومساندتهم لي ولأمي لمتنا من الجوع العاطفي والنفسي والمادي أيضاً، حيث كان والذي يهتم بنفسه فقط لا غير، ولم يكن يصر على والدتي والبيت فلما وحدها.

مازلت أتذكر وجهه القاسي وصوت صراخه عندما مرضت وأنا صغير بعمر العشر سنوات وطلبت منه والدتي وأنا أرتجف أن يضع على رأسي الكمادات الباردة لأن درجة حرارتي وصلت 39 وكانت تريد أن تصنع لي حساء أشربه قبل أن تعطيني المضاد الحيوي ولكنه رفض بكل قسوة وقال: خله يولي على آخر زمن تبني أصير مريض لابنك، فبكت أُمي وقالت حرام عليك ابنك سيموت!! فتحت عيني لأرى أي بصيص من الحب أو الخوف علي في عينيه ولكنه رد بكل سخيرية وقال خله يموت شنو مستفيد أنا منه أصلاً ودخل غرفته لينام وتركني بكل قسوة ومن يومها انقطعت كل صلة رحم بيننا. واعتبرت أن خالي الكبير أبي لأنه ترك بيته وأطفاله في نصف الليل وجاء ليأخذني للطبيب ويجلس معي طوال الليل مع أُمي بكل حنان وخوف ولهفة. وهذا موقف واحد بسيط من مواقفه القاسية معي ومع والدتي، (واغروقت عينه بدموع بسيطة مسحها سريعاً قبل أن أراه). أضاف: تركنا، طلق والدتي ورحل وأنا في عمر 12 سنة للبحث عن سعادته والسفر حول العالم، وتربيت انا مع جدي وجدتي وخوالي في بيت كله حب واحترام وحنان إلى أن أصبحت ما أنا عليه، دكتور أطفال ناجح، متزوج من امرأة رائعة تشبه أُمي كثيراً حنونة وطيبة ولدينا أحلى بنت في العالم.

لبدخل حياتي والذي من جديد ولكن بعد أن أصبح كبيراً في العمر ومريضاً، ليطلب مني بكل وقاحة أن أتبرع له بكليتي لأنه يعاني من فشل كلوي بعد أن عاث في الأرض فساداً. والمصيبة أنه يطلب مني بنفس طريقته القاسية ويقول لي بكل ثقة إن من واجبي أن أعطيه كليتي لأنه والذي وسبب وجودي في هذه الحياة!! ونسي أنه لم يأت أي واجب من واجباته كأب تجاهي طوال حياتي كلها.

رمضان كريم نعم ولكن هل يستحق هذا الأب (الذي لم يكن أباً أصلاً في حياتي) أن أضحي له بقطعة من جسدي وأخسر صحتي من أجله وهو الذي لم يطبني ولا مرة في حياتي؟ هل أكون عاقاً لو رفضت أن أعطيه كليتي؟ أحتفظ برأيي لنفسي ولكنتي في انتظار ردودكم التي تهمني كثيراً.



## سلسلة زلازل تضرب صقلية

### من دون وقوع أضرار كبيرة

ضربت عدة زلازل المنطقة المحيطة بجبل إتنا في جزيرة صقلية الإيطالية، كان الأقوى من بينها بقوة 4.5 درجات على مقياس ريختر، بحسب ما ذكر المعهد الوطني للجيوفيزياء وعلم البراكين أمس.

ولم تشر التقارير الأولية إلى وقوع أضرار كبيرة، ورغم ذلك تم إغلاق عدة مدارس كإجراء احترازي.

ويشار إلى أن جبل إتنا البالغ ارتفاعه ما يربو على 3300 متر هو أكبر بركان نشط في أوروبا.

ووقع الزلزال الأقوى بعد الساعة 07:00 صباحاً (06:00 بتوقيت جرينتش) بقليل وشعر به أيضاً سكان مدينة كاتانيا، التي تقع عن سفح إتنا ويقطنها 300 ألف نسمة.

وأمر العدة إزيكو ترانتيانو بإغلاق المدارس، لكن مطار المدينة ظل مفتوحاً.



## إفطار جماعي فوق جسر عمره 2000 عام يستقطب المئات في تركيا

على نطاق واسع في تركيا. ويعود الجسر الحجري إلى الحقبة الرومانية، ويتوقع أنه بني حوالي عام 117-120 ميلادي، ويشكل رابطاً بين جانبي مدينة أضنة، ورمزاً تاريخياً لها. ويبلغ طول الجسر 310 أمتار وعرضه 11.40 متراً، وقد خضع لترميمات كثيرة عبر تاريخه الطويل، لكنه لا يزال صامداً حتى اليوم ويعد من أقدم جسور العالم التي لا تزال مستخدمة.

وأظهر مقطع فيديو، لحظات غروب الشمس وقد امتلأت الطاولات التي تم وضعها على طول الجسر البالغ أكثر من 300 متر.

كما نظمت البلدية فعاليات وطقوساً احتفالية مع الإفطار الجماعي، بينما يظهر على مقربة من الجسر أحد الجوامع المزينة بالإضاءة احتفالاً بشهر رمضان.

وأضفى مكان الإفطار التاريخي تميزاً بينما تنتشر الإفطارات الجماعية

استقطب إفطار جماعي مجاني في تركيا، عدداً كبيراً من الصائمين الذين أتاحت لهم تجربة إفطار فريدة فوق جسر تاريخي يعود تاريخ تشييده إلى نحو 2000 عام.

ونظمت بلدية فرعية في محافظة أضنة، في جنوب تركيا، الإفطار الجماعي فوق جسر «تاشكوبرو» أو الجسر الحجري الذي يصل ضفتي نهر سيحان الذي يصب بدور في البحر المتوسط، كما ذكر موقع «إرم نيوز».

## مقتل 5 أشخاص جراء انهيار رصيف بحري شمال إسبانيا



سانتاندريو. وبحسب المعلومات الرسمية، وقع الحادث عند رصيف بحري بين شاطئ إلبوكال والمعهد الإسباني لعلوم المحيطات.

جميعاً في البحر عندما انهار الرصيف، وتم إنقاذ اثنين منهم على قيد الحياة من الماء، لكن امرأة توفيت لاحقاً متأثرة بجراحها في وحدة العناية المركزة بأحد مستشفيات

الساعة 4:30 مساءً (15:30 بتوقيت غرينتش)، غامضاً في البداية. ووفقاً للسلطات، فقد تأثر سبعة أشخاص في منتصف العمر بالحادث، وسقطوا

لقي خمسة أشخاص على الأقل حتفهم في شمال إسبانيا إثر انهيار رصيف بحري. ووقع الحادث على شاطئ إلبوكال الصخري، شمال سانتاندير، عاصمة مقاطعة كانتابريا، بحسب ما أفادت خدمة الإنقاذ البحري في كانتابريا يوم الثلاثاء.

وأضافت الخدمة أن عمليات البحث عن شخص ما زالت جارية حتى وقت مبكر من المساء.

ومن بين الضحايا ثلاث نساء، وفقاً لوكالة الأنباء الأوروبية «يوروبا برس» وقناة «آر تي في إي» التلفزيونية ووسائل إعلام أخرى، نقلت عن فرق الإنقاذ.

ولم يتم الكشف في البداية عن مزيد من المعلومات حول هويات الضحايا، وظل سبب الحادث، الذي وقع حوالي

زاوية غائمة

**عن القطط ودورات المياه**

جعفر عباس jafasid09@hotmail.com

تم قبل سنوات، إعلان تأسيس جمعية للعناية بالقطط ورعايتها في دولة قطر، وقام بذلك بعض العلوج والطرايطر وجيرانهم من عدد من السدول الأوربية، ويأتي ذلك بدء أعلن أنني أكره القطط، وبصراحة أكثر فأبني أخاف من القطط، أي عندي فوبيا (رهاب) القطط، وأهون على قلبي أن اجلس في غرفة مظلمة مع صور بوتين ومعمسر القذافي وجورج قرداحي وفاروق الفيشاوي ورأغب علامة وأنا استمتع إلى شعبان عبد الرحيم، من أن تستقر بي قطة، والسبب الآخر لكراهيتي للقطط هو أنها تعادي الفئران، وهناك فأران أكن لهما احتراماً شديداً، هما جيري صاحب القط توم والذي ياما أسعدني ببهدلة توم ومرمطه، وميكي ماوس، فأر ديزني الشهير، الذي صارت له امبراطورية تدر مليارات الدولارات، وفوق هذا كله فإن القطط تحسب أن الله خلق بني البشر كي يكونوا في خدمتها، كما أنها كائنات كسولة تمشي نحو عشر خطوات ثم تتسدد وتنام، والقطط التي في منطقة الخليج تعاني من مرض النوم بسبب إيمان المكبوس، الذي تصب كل عائلة منه يوماً نحو خمسة كيلوغرامات مربعة في مقابل القمامة!! ثم إن الإنسان العربي بطبعه يتعاطف مع الفئران، بسبب القواسم المشتركة معها، فالعربي مبرمج بحيث يحمل بعض خصائص الفئران ليعيش في هلع دائم من المداهمات والغدر من قبل القطط السمان البشرية، التي تتغوق على القطط الحيوانية بكونها نباتية ولحمجية في نفس الوقت، بل ولها استعداد لأكل الزلط لتحقيق مصالحها (المصريون حكماء وينصحون بزواج القطة المغضبة أي التي لا تبصر).

ومن المؤسف أننا رجال صرنا شخشيختاً ودمي في أبدي زوجاتنا، فلو كان كل رجل منا يذبح قطة أمام زوجته فور عقد القران وكتب الكتاب، لما أصبح متوسط دخل برميل القمامة من الثروة القططية نحو عشرة قطة!! كان أبائنا وأجدادنا يذبحون القطة بأيديهم العارية من دون الحاجة إلى سكين، ومن ثم كانت امهاتنا وجداتنا يمشين على العجين من دون أن «يلخبطنه»!

وقيام جمعية لحماية القطط في دولة عربية دليل على أن العولمة «وصلت»، وبعد بضعة أشهر سنسمع عن جمعية لحماية الضب، وسيصبح أخراج الضب من جحره بضح الغاز الصادر من (عادم) السيارة في الجحر، (هذه هي الطريقة التي يستخدمها الببو لصيد الضب) جريمة تماثل الشروع في القتل، وليس من المستبعد أن يتم إشهار جمعية للدفاع عن حقوق الصراصير في عدن، والعقارب في نواكشوط، بل وبما إن سنغافورة هي المثال الذي تحتذي به العديد من الدول في مجال التنمية الاقتصادية الصاروخية، فقد يصل بنا الحال إلى انشاء جمعية اصداق دورات المياه، وتشهد سنغافورة سنويا المؤتمر العالمي للمراحيض، وقد زرت سنغافورة، وأشهد بأنني رأيت فيها حمامات في مجمعات تسوق الخلف من بعض المطاعم في العالم العربي، وفي سنغافورة يصنّفون المراحيض إلى ثلاث فئات: خمس وأربع وثلاث نجوم، وما دون ذلك «ممنوع»، ولكنني ما كنت سأشارك في مؤتمر حول المراحيض حتى لو كان ذلك مقابل ضمان دولي بمنع ظهور القذافي وليليان وفاروق الفيشاوي ورمسفلد على شاشة أي تلفزيون!! ما هو نوع الحوار الذي سيدور في مثل ذلك المؤتمر؟ أي نوع من الملابس سيرتدي أولئك المشاركون في المؤتمر؟ هل سيضعون أمام كل مشارك رول من ورق التواليت بدلا من الكليتكس أو الغاين؟ هذه عالم رابطة!! مثل هذه الأشياء لا تهتمنا فما زال نصف سكان العالم العربي لا يعرفون ما هي دورات المياه، بل لا يعرفون «المياه»!!

وحتى في العالم العربي لسنا بحاجة إلى منابر نبث فيها قضايا دورة المياه، بل مؤتمرات حول الدورة الدموية، فكتيرون منا جف الدم في عروقهم من شدة الفقر أو شدة الخوف، وبعضنا «ما عندهم دم» أساساً، ومعظم بلداننا تعاني من انقطاع الطمث حتى أصيبت بالعقم فلم تعد تلد النجباء والصناديد وذوي العقول الراجعة! مالنا نحن ودورات المياه وبعض بلداننا حالها أتعس من دبليو سي؟

## أفضل درجة حرارة لغسل الملابس البيضاء.. بحسب الخبراء

المتينة شديدة الاتساخ، ولكن الإفراط في استخدامه ربما يُضعف الألياف ويُثبّت بعض البقع.»

**بقع الدم**

لا يجب غسل الملابس الملطخة بالدم، على سبيل المثال، بالماء الساخن لتجنب تثبيت البقع. وتقول بيومبيو: «لا يجب غسل الأقمشة مثل الحرير والدانتيل والصوف بالماء الساخن أيضاً، لأنه يمكن أن يُلطِّها.»

كما أن الماء البارد يمكن أن يكون مفيداً لبعض الألوان والأقمشة. تقول بالانزات إن الماء البارد هو الأنسب للأقمشة الرقيقة والملابس المعرّضة للانكماش، إذ يمنع التلف والبهتان مع مرور الوقت. وتضيف بيومبيو أن الملابس الداكنة والملابس الرياضية ذات الألياف المطاطية تُعدّ مثالية أيضاً للغسيل بالماء البارد.

وللحفاظ على بياض الملابس، تقول بالانزات إن درجة حرارة الماء ليست سوى جزء واحد من معادلة الغسيل للحفاظ على بياض الملابس ناصعاً ونظيفاً. إن هناك بعض الطرق الأخرى للحفاظ على لمعانها:



حرارته عادة 55 درجة مئوية أو أعلى، استخداماته. تنصح ميشيل بيومبيو، خبيرة الغسيل وكبيرة العلماء في شركة بيوركس، بغسل الملابس البيضاء المصنوعة من أقمشة متينة (مثل القطن) بالماء الساخن، لأنها تتحمل الحرارة، وكذلك أغطية الأسرة والمناشف.

وتضيف بالانزات قائلة إن «الماء الساخن يمكن أن يكون مفيداً للأقمشة

من المعتاد أن يتم فصل الملابس الفاتحة عن الداكنة، لكن ما يمكن أن يسبب بعض الحيرة لدى البعض هو كيفية غسل هذه الملابس الفاتحة والداكنة بالطريقة المثلى فبالطبع، يجب غسل الألوان بالماء البارد، بحسب ما جاء في تقرير نقلته «العربية.نت» عن موقع Real Sim-ple.

يمكن أن تُحدّث درجة الحرارة، التي يتم اختيارها للملابس البيضاء فرقا كبيرا أيضاً، إذ إن درجة الحرارة يمكن أن تُؤدّي إلى أقمشة باهتة ومتسخة أو أقمشة تبدو منتعشة وزاهية. يشارك خبراء الغسيل أفضل درجة حرارة للحصول على ملابس بيضاء نظيفة ومنتعشة قدر الإمكان، كما يلي:

**أفضل درجة حرارة للماء لغسل الملابس البيضاء**

توضح ريشيل بالانزات، المؤسّسة والرئيسة التنفيذية لشركة جولبيت لخدمات غسيل الملابس: «يكون الماء الدافئ عادة هو الخيار الأفضل للحفاظ على نظافة الملابس البيضاء وإشراقها.» يتخلف الماء الدافئ بشكل

الماء الساخن وللماء الساخن، الذي تبلغ درجة